

الأغاني

أخبرني الحرمي وحبیب بن نصر قالا حدثنا الزبير قال حدثنا یعقوب بن حکیم عن إبراهيم بن أبي عمرو الجهني عن أبيه قال سارت علينا عزة في جماعة من قومها فنزلت حيالنا فجاءني كثير ذات يوم فقال لي أريد أن أكون عندك اليوم فأذهب إلى عزة فصرت به إلى منزلي فأقام عندي حتى كان العشاء ثم أرسلني إليها وأعطاني خاتمه وقال إذا سلمت فستخرج إليك جارية فادفع إليها خاتمي وأعلمها مكاني فجئت بيتها فسلمت فخرجت إلي الجارية فأعطيتها الخاتم فقالت أين الموعد قلت صخرات أبي عبيد الليلة فواعدتها هناك فرجعت إليه فأعلمته فلما أمسى قال لي انهض بنا فنهضنا فجلسنا هناك نتحدث حتى جاءت من الليل فجلست فتحدثا فأطالا فذهبت لأقوم فقال لي إلى أين تذهب فقلت أخليكما ساعة لعلكما تتحدثان ببعض ما تكتمان فقال لي اجلس فوالله ما كان بيننا شيء قط فجلست وهما يتحدثان وإن بينهما لثمامة عظيمة هي من ورائها جالسة حتى أسحرنا ثم قامت فانصرفت وقمت أنا وهو فظل عندي حتى أمسى ثم انطلق .

أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي قال خرج كثير في الحاج بجمل له يبيعه فمر بسكينة بنت الحسين ومعها